

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

امرئ القيس 02// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للعشرين من التعليق على ديوان امرئ القيس - 00:00:00

قال رب رام من بني ثعل من بني ثعل كفيه في قتاره هذه قصيدة من اه المديد الناقص بحر يقال له المزيد الناقص ذكر فيها وصف رام من رماة العرب - 00:00:20

وختمها بالفخر ببعض شمائله هو واخلاقه. فقال رب رام من بني زعل متلج كفيه بقطره. رب هنا يقولون انها ليست للتكثير وداد التقليدي لانه يعني شخصا بعينه. وهذا لا يمكن ان تدخل عليه رب. اذا كانت للتقليد او التكثير - 00:00:50

معناها الاصل. وكانها هنا كانها هنا للاستفتاح. فهو يقصد راميا معينا وهو عمرو بن عبدالمسيح الثوعلبي كان ارمى العرب. وعاش مائة وخمسين سنة. ويقال ان له وصحة ربما من بني زعيم قبيلة من طي معروفة بالرماية - 00:01:20

متلجين اي مدخل كفيه في قطره. جمع قطرة وهي مكنم الصائد حفرة يكمن فيها الصائد لكي لا تراه. الوحوش عارض زوراء من نشم غير بنات على وتره. يقول عارض اي ناصب ومهياً. زوراء اي قوسا مائلة الجوانب - 00:01:50

من نشم نشم شجر تعمل منه الكسي. غير بنات اصلها باينة. فقال باني فتطرفت الهمزة بعد الكسرة فقلبت ياء ثم اعلاها بابدال حرف العلة الفا اكتفاء بشطر القاعدة الاصل ان حرف العلة - 00:02:20

انما آآ يبدل الفا اذا تحرك وانفتح ما قبله يعني هذه هذه القاعدة الاصل انها لابد فيها من شرطين. تحرك وآآ احيانا يكتفون بشطر القاعدة فقال غير بنات احيانا يكون ما قبله غير مفتوح. مثلا اه كقول الشاعر ان - 00:03:00

الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع نحف قد قضى. قضى اصل قضية الاصل ان ما قبل ما قبل حرف العلة كان مكسورا. فابدله الفا ابداله ادفن يلزمونه طبعاً فتح ما قبله. لان الالف لا يتأتى النطق بهاء الا بعد فتحته. البداية النطق بها الا بعد فتحة - 00:03:30

لكن هنا على مذهب معظم العرب شرط غير متوفي غير مكتمل لانه لابد ان يتحرك في رعدته وانفتاح ما قبله غير بنات اي غير بائنة عن الوتر. والوتر اسم جنس وتارة - 00:04:00

وهو سير القوس نعم عارض زورعها من نشم غير بنات على وتره غير بنات اصلها فكتبت فصارت بائية ثم قلبت الهمزة ياء. فصارت بائية. ثم اه ابدلت اليوم مع انها قبلها كسرة اكتفاء بشطر آآ القاعدة وهو تحرك حرف العلة - 00:04:20

وهذا على لغة من يقول في البداية البادات. اكتفاء بشطر القاعدة. من العرب من يقول في البداية البادات انا بنات على وتره اي غير بائنة عن الوتر. والوتر اسم جنس وتارة وهو سير - 00:04:50

وقيل البيانات منفية عن الرامي الى القوس. اي لا يبين رأسه عن الوتر. لان ذلك اقرب للاخطاء. قد اتته الوحش واردة فتنحى النزاع في يسره. يقول قد اتته اي جائته الوحش - 00:05:10

شو اسمه جنس وحشي واردة قاصدة الماء. وطبعاً يرصدونها عند المياه. فتنحى اي تحرث على وجهه نزع نزع مد اليد في الرمي عن يساره اي قبالة وجهه فرماها في فرائصها. رماها رمى الوحوش في فرائصها. الفرائص وجمع فريضة وهي مضغة في مرجع الكتف تتصل - 00:05:30

سلوا بالقلب. بازاء اي ناحيتي الحوض الحوض مجتمع المال او عقوله العقر بضميتين مؤخر الحوض او موقف الشارب من الحوض. يقول انه رماها فاصاب مقاتلها وهي تسرق. برهيش من كنانته كتلفظ الجمر في الشرر - [00:06:00](#)

اي سهم خفيف من كنانته. الكنانة وعاء السهام. جعبة السهام كتلوي اي اتقاد. الجمر. جمر اسمه جنس جمرة وهي القطعة الملتهبة من سمو جنس جمرة وهي القطعة الملتهبة من النار. من شرارة - [00:06:30](#)

شرروا ما تطاير من النار. اسمه جنس شررت بما تطاير من النار انها ترمي بشلل كالقصر او شرر. شبه بريق السهام بتوهج الجمر. قال برهيش من كنانته اي بسهم يبرق كما - [00:07:00](#)

مبروك الجمر في شرحه. راشه من ريش ناهضة ثم امهاه على حجره. رعشه جعل له ريشا من ريش فرخي ناهضة اي متهينة للطيران ثم امهاه اي حدده سنه وحدده على حجره. فهو اي هذا الرامي لا تنمية - [00:07:30](#)

رميته لا تنهض بالسهم رميته رميته ايه؟ مرميته الوحشية التي رماها لا تنمي لا تقوم ما له استفهام وتعجب ما له؟ لا عد من نفره. لا عد من نفره اي رهطه نفر الرهط - [00:08:00](#)

جماعة الرجل ورهطه. وهذا دعاء يقصد به التعجب. كقولهم قاتله الله ما اشجعه نحو ذلك؟ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ثكلتك امك - [00:08:20](#)

وليكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنة بين العرب. قد تستعمل الدعاء بقصد التعجب يقولون تربة ذاك او ثكلتك امك اوقعت له الله. يقولون هذا لا يقصدون به الدعاء. وانما يقصدون به التعجب - [00:08:40](#)

مطعم للصيد يقول هو مطعم اي مشدود محظوظ لا تخطئ سهامه ليس له غيرها كسب ليس له كسب اي حرفة يتكسب بها غير الرماية. على كبره مع كبره في السن - [00:09:00](#)

وخليل قد افارقه ثم لا ابكي على اثره يقول رب خليل قد افارقه. ثم لا ابكي على اثره. الى ابكي بعده وصف نفسه جلد وعدم الجزاء من الفراق. وهذا على كل حال لعله في بعض الاوقات انه في بعض الاحيان يصف نفسه - [00:09:20](#)

غير ذلك؟ من ذكر نهائية حل اهلها بجزع الملا عيناك تبتدران فدمعهما سكب وسح وديمة ورش وتكاف وتنهلان كأنهما مزادتا متعجل فريان لما تسلفا بدهان. تقدم انه قد يبكي كثيرا - [00:09:50](#)

وخليل قد يفارقه. كخليله. اه يمكن وخليني قد افارقه ثم لا ابكي على اثره كما قال هناك فرق بين الخليل والخليلة؟ اه وابن عم قد تركت له صف ماء حوضي وابن عمنا يرب ابن عم قد تركت له صفواني خالص ماء الحوض عن كدره. يريد المعنى المجازي لهذا هو انه كريم العشرة يصفح - [00:10:10](#)

يصفح عن ابن العم اذا اساء اليه. ويحتمل ايضا انه اراد انه ينذر بالصوف اي بالخالص مثلا الحلو من المال ونحوه. وحديث الركب يوم هنا اذكر حديث الركب اي جماعة الركابين - [00:10:45](#)

يوم هنا اقتلوا في قوله يوم هنا فليل هو اسم موضع بعينه. وقيل هو اسم للهو. وفي البيت على كل حال تمام؟ وحديث ما اي هو حديث ما اي حديث عظيم على قصره اي مع قصره - [00:11:05](#)

يقولون لان يوم السرور قصير. ايا هند ويروي يا هند لا تنكحي وهتان عليه عقيقته احسب. هذه ابيات من بحر المتقارب يخاطب فيها اخته ويفخروا ايضا فيها بنفسه. قال يا هند اخت امرئ قيس اختم ريح قيس لا تنكحي - [00:11:25](#)

تزوجي بوهة البهت الأحمق. البهة والبومة الأحمق. عليها عقيقته. العقيقة الشعر الذي يولد الانسان يريد انه لا يتهيا ولا يتنظف كانه ما زالت عليه ما زال عليه شعر ولادته احسب لونه الحسبة وهي صلبة تضرب الى الحمرة وهو لون مذموم عند العرب. يحذرهما - [00:11:55](#)

من هذا الرجل يا هند لا تنكبوها عليه عقيقته احسن. مرصعة بين ارساغه. وهو مع ذلك ايضا صاحب خرافة هذا الرجل يقول مرصعة بين اي بين ارساغه تميمة ومعادة مرصعة مثبتة معقودة - [00:12:25](#)

العاصم لبس في الرسغ او اعوجاج. يبتغي اربنا ليجعل في كعبها حذار المنيت. يعني يطلب اربا ليتخذ من عظامها تميمة يعلقها وهذا

امر مركز يعيبه طبعاً. يقول بيتغي ان يبحثوا عن ارنب ليجعل في رجله كعبها. يجعل برجله تيممة - 00:12:45

فيها عون من عظام الارانب. وقد كان العرب في الجاهلية يشدون العظام على اوساطهم وفي ارجلهم يجعلونها ومع ذات وهو غير

مقتنع بهذا الامر طبعاً. قال ليجعل في رجله كعبها حذار اي خوف المنية - 00:13:15

الموت ان يعتب ان يهلك ثم فخر بنفسه فقال ولست بخزرافة في القعود ولست بطياخة اخدبا ولست بخزرافة خزرافة الذي اذا جلس عسر عليه القيام او العكس وبالعكس ولست بخزرافة في القعود ولست بطياخة. طياخة الذي لا يزال يقع في سوءة لحمقه -

00:13:35

الذي لا يزال يقع في سوءة لحمقه اخذ باء. اخذ الذي لا يتمالك من حمقه. ولست بذى راضية امر اذا قيد مستكرها اصحب. ولست

وجع المفاصل من والكبار لست بدراستي نصف نفسه بالقوة في الجسد. ولست ايضا بذى امر لامارو - 00:14:05

امارة والامع والامعة الضعيف الرأي التابع. اما روى الامام الضعيف الرأي التابع. يقول لست ضعيف الرأي. وانا متبوع ولست بتابع ولست بدراسة اي لست ضعيفا في بدني ولست بامر فلست ضعيفا في رأيي وعقلي. ايضا. وصف هذا الامة رأى انه اذا قيد مستكرها

اي مقهورا اصحب اعطى - 00:14:35

يعني انه ليس ضعيفا في جسمه ولا في رأيه. وقالت هي بنفسى اي افتى بنفسى شابا له وذمته لمة الشعر يلم بالمنكب. الشعر اذا

طال والم بالمنكب سمي لمة قبل ان يشجب ان يهلك يهلك اللغات المشهورة يهلك بالكسر. يهلك من هلاك - 00:15:05

ويشجب فعله سوداء او مثل الفحم الفحم والفحم جمر الطعام جمر الطائف يسمى فحما وفحيما شديدة السواد تغطي اي تغطي

المطالب جمع مطنب وهو جبل عاتقي والمنكب جمع مطلب وهو جبل العاتق. ثم قال يهجو - 00:15:35

بطونا من قبيلة تميم اسلموا اباه ولم يساعده قال الا قبح الله طاجن كلها. وهذا من البحر الطويل. الا قبح الله البراجم كلها؟ وجد دعا

ربوعا وعفرا واثر بالمدحات ال م جشع رقاب اماء يقتنين المفارم. لقب - 00:16:15

ابعد وقالوا قبحه الله اي ابعده. قال تعالى ويوم القيامة هم من المقبوحين. اي المبعدين الا قبح الله البراجم حي من بني تميم كلها.

وجد عبار ربعا الربوع قبيلة ايضا كذلك بطن من بني سمين. جدعهم اصل التشجيع قطع الانف. وهو كناية عن - 00:16:45

عن الاذلال بان الانف هو رمز الشموخ والعزة في الانسان فاذا جدع قطع كان ذلك ذلة وعفر دارما عفر اي الصق بالعاقر. قالوا العفر هو

العفر وهو وجه الارض. داربة. دارم ايضا بطن من بطون تميم - 00:17:15

ما اذلهم ايضا. لان ارساقهم بالارض معناه اذلالهم واثر بالمنحاة الم جاشع رقاب اماء يقتنين المفارم. اثر اي خص بالملحاة اي الملامة

اصلهم ان حوت العود ازلت لحاه بالمد والقصر لحاه لحاؤه كسره - 00:17:45

يقال لحاه اي لامه كان الائم لم يدع للانسان عيبا الا وذكره مثلا او لم يدع له يلومه على الشيء فكأنه يقشر واثر بالملحاة ال مجاشع

مجاشع ايضا حي من تميم كذلك. رقاب اماء يقتنين المفارم. رقاب منصوب على الذم. اي - 00:18:15

تذم رقاب اي هم مثل رقاب الاماء جمعة متى؟ يقتنين يكتسبن ويتخذن المفارمة المفارم جمع مفرمة وهي خرقة تضعها المرأة على

عورتها او دواء تضيق به قبولها هنيئا انه انه آآ ان هؤلاء في الذلة والهوان بمنزلة هؤلاء اللواتي يعملن مثل هذه الافعال او - 00:18:45

يتخذن مثل هذه الفرق. رقاب اماء يقتنين المفارم فما قاتلوا عن ربهم وربيبه. ما قاتلوا اي دافعوا عن ربهم تجدهم. الرب السيد هو

المالك. وربيبهم اي حليفهم الداخلي فيهم. ولا اذنوا اي اعلم - 00:19:15

فيا وعانى ان يرحل سالما. وظعنوا الظعن لارتحال وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم وعنكم ويوم اقامتكم. يوم

ظعنكم او وعنكم قرئ بالوجه. سالما اي ناجية. يعني انهم لم يقاتلوا عن حجر. ولم يعلموه ايضا بانهم غير - 00:19:35

للقتال وحينئذ سيوعن يرحل فينجو بنفسه. وما فعلوا فعل العوير بجاره بهند اذ تجرد قائما. يقول ما فعلوا فعل العوير. العوير بن

سجنة العطارد رجل كان قد اجار اخت امرئ القيس واهل بيته - 00:20:05

فمدحه في مواضع من شعره منها هذا وسيأتي بعضها وقد مر ايضا بعضها لدى باب هند هند تقدم انها اخت امرئ القيس اذ تجرد اي

تهياً وتشمر قائما آآ تقتصر الان على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:20:35